



كتب الهلال



للأولاد والبنات

# 13

EL SHAYATIN 13  
No: 199  
5 SEPTEMBER  
CANABL EL DOKHAN

مجموعة الشياطين الـ  
للشباب



Looloo

[www.dvd4arab.com](http://www.dvd4arab.com)

# قنابل الدخان!

## من هم الشياطين الـ ١٣ ؟

انهم ١٣ فتى وفتاة في مثل  
معرك كل منهم يمثل بلدا  
عربيا . انهم يقفون في وجه  
الزائرات الموجهة الى الوطن  
العربي . . تهرنوا في منطقة  
الكهف السري التي لا يعرفها  
احد . . اجادوا فنون القتال  
.. استخدام المسدسات . .  
الغناجر . . الكاراتيه . .  
وهم جميعا يجيدون عدة لغات  
وفي كل مفامرة يشترك  
خمسة او ستة من الشياطين  
معا . . تحت قيادة زعيمهم  
القامص ( رقم صفر ) الذي  
لم يره احد . . ولا يعرف  
حقيقته احد .  
واحداث مفامراتهم تدور في  
كل البلاد العربية . . وستجد  
نفسك معهم مهما كان بلدك في  
الوطن العربي الكبير .



رقم صفر الزعيم اللطيف  
الذي لا يعرف حقيقته احد . .



رقم ١ - احمد  
من مصر



رقم ٤ - عثمان  
من السودان



رقم ٢ - الهام  
من لبنان



رقم ٤ - هدى  
من المغرب



رقم ٥ - بوعصب  
من الجزائر



رقم ٦ - مصباح  
من ليبيا



رقم ٧ - زبيدة  
من تونس



الطريق إلى  
"كازبلانكا"!

لأول مرة منذ فترة زمنية يقوم الشياطين  
باجازة . فقد مرت شهور طويلة . يخرجون  
فيها من مغامرة الى مغامرة . واليوم جمعهم  
رقم "صفر" ، وقال لهم أن الأمور تبدو  
هادئة . وأنهم يستطيعون أن يخرجوا في  
اجازة . وإذا احتاجهم فانه سوف يستدعيهم  
فورا . وخلال الاجتماع اقترح عليهم اكثر  
من مكان يمكن أن يقضوا فيه اجازة رائعة  
على سباحت "البحر الاحمر" . قرية أصيلة  
في "المغرب" . شاطئ طرابلس في  
"ليبيا" . سوسة في "تونس" العقبة في



رقم ١٠ - زينا  
من الاردن



رقم ٩ - خالد  
من الكويت



رقم ٨ - هيد  
من سوريا



رقم ١٢ - رشيد  
من العراق



رقم ١٣ - باسم  
من فلسطين



رقم ١١ - هيس  
من السعودية

عدة مرات . ووقعت في هواها . فهي قرية  
ساحلية ساحرة .

ثم ضحك وهو يضيف : اننى اعرف غرام  
" احمد " بأكل السمك . وفي " اصيلة " سوف  
يجد ما يحبه فالأسماك هناك متوفرة بكثرة .  
وهم هناك يقدمونها بطريقة مغرية . أيضا ،  
توجد فاكهة طيبة . ويوجد جو رائع فعلا !  
ابتسم " احمد " وهو يقول : ان الزعيم  
جعلنا نتمنى ان نطير الى هناك !

رد رقم " صفر " : سوف نؤجل كلامنا عن  
" اصيلة " حتى تعودوا منها .

ثم اضاف بسرعة : مع ذلك فأوروبا قريبة  
منكم . وعن طريق المضيق يمكن ان  
تصبحوا فى اسبانيا . ان فرصة الحركة من  
المغرب الى أوروبا ، ميسورة تماما .

وانفض الاجتماع ، بالاتفاق على قضاء  
الاجازة فى قرية " اصيلة " . كانت " هدى "  
اكثرهم سعادة . فمنذ وقت طويل لم تذهب

" الأردن " . عنابة فى " الجزائر " . نيس فى  
" فرنسا " . بالرمو فى " صقلية " . جزر  
اوركنى فى شمال " انجلترا " . هذا اذا كانوا  
يريدون الاستمتاع بالطبيعة الخلابة  
وبالبحر .

وقالت " هدى " : اننى اضمن اجازة ممتعة  
فى قرية اصيله . فهي تقع على شاطئ  
المحيط الاطلسى . وهي بعيدة عن زحام  
المدن . بجانب ان لها طرز وطابع خاص .  
فهي مبنية فى قلعة قديمة . ويعمل اهلها  
بالصيد . وتقام فى القرية المهرجانات  
العديدة . لأنها حلقة الاتصال بأوروبا .  
التي لا يفصلها عن المغرب الا مضيق جبل  
طارق . فى نفس الوقت ، نستطيع ان نتحرك  
منها الى أى مكان فى أوروبا بسرعة .

قال رقم " صفر " : ان " هدى " تريد ان  
تستضيفكم فى بلدها المغرب . وما تقوله  
عن " اصيلة " مثير فعلا . لقد زرت " اصيلة "

الى هناك . وعندما يكون الشياطين معا .  
فانها سوف تحقق سعادتها كاملة . لم  
ينتصف النهار ، حتى كان الشياطين قد  
استقروا في الطائرة المتجهة الى المغرب .  
وكانت اول محطة لهم في مدينة "الدار  
البيضاء" ومنها الى "طنجة" . ومن هناك  
اتجهوا بالسيارة الى "أصيلة" . لم يكن  
يشغلهم أى شيء . وكانت أحلام الانطلاق  
على شاطئ المحيط الأطلسي ، تشغل  
أذهانهم جميعا . وعندما حلقت الطائرة في  
الفضاء ، استقلوا في مقاعدهم دون أن  
يشغلهم شيء . كانت "الهام" تجلس الى  
جوار "أحمد" فنظرت له مبتسمة وقالت : -  
هل نطبق قاعدة الشياطين !  
ابتسم "أحمد" وهو يرد : لا أظن . الا  
اذا كنا نبحث عن مغامرة جديدة !  
ضحكت "الهام" وهي تقول : ان  
"قيس" ، لم ينس روح المغامر أبدا .

ويبدو أنه يمارس هوايته !  
سالها "أحمد" دون أن يتحرك : كيف ؟!  
قالت وهي تلقي نظرة الى مؤخرة  
الطائرة : انه يجلس بجوار أحدهم وقد  
اشتبك معه في حوار ساخن !!  
لقى "أحمد" نظرة الى مؤخرة الطائرة ،  
ثم ابتسم قائلا : هذا عمل رائع . فمن  
يدري ، قد يخرج لنا بمغامرة ، نقضى فيها  
أجازتنا . وتكون اول مغامرة يخرج فيها  
الشياطين جميعا !  
صمت قليلا : بينما قالت "الهام" : انها  
سوف تصبح مغامرة تاريخية !!  
قال "أحمد" وقد أغمض عينيه : هذا اذا  
حدثت ..!!  
نظرت له "الهام" لحظة ، ثم قالت : يبدو  
انك في حاجة الى النوم !!  
ودون أن يفتح عينيه قال : أبدا . فقط  
أفكر كيف يمكن أن نستثمر أجازتنا !!

ارتسمت الدهشة على وجه "الهام"

وسالت : كيف !!

فتح عينيه . واعتدل في كرسيه وقال  
بصوت جاد : ياعزيزتى "الهام" .. ان  
الشياطين يجدون فى مغامراتهم اجازتهم  
الحقيقية . فنحن لا نستطيع ان نبقى بلا  
عمل .

مرت لحظة قبل ان يضيف : صدقيني .  
لقد شعرت بالحزن ، عندما قال الزعيم ، اننا  
سوف نخرج فى اجازة . ثم تنهد و اضاف : -  
اننا نعيش فى عالم قلق جدا . ولا اظن ان  
هذه الارض سوف تعرف الهدوء يوما . هناك  
دائما شىء ما يحدث . وهذا هو موضوع  
مغامراتنا !!

ابتسمت "الهام" وقالت : اننى اعرف  
ذلك جيدا لكننى مقتنعة ايضا اننا فى حاجة  
الى هذه الاجازة ، حتى نجدد نشاطنا !!  
رد " احمد" : اننى اشعر بالتجدد مع كل

مغامرة . فمادامت المغامرة جديدة . وهى  
جديدة فى كل مرة ، فنحن نتجدد معها . فكل  
مغامرة تحتاج الى تفكير جديد . وتصرف  
جديد !!

ثم ابتسم قائلا : دعينا نرى ماذا يفعل  
عزيزنا "قيس" !

مد يده ، وجذب العصا الصغيرة  
الموجودة بجواره ، قال : ان الثعبان سوف  
يشركنا فى الحوار .

جذب العصا ، فامتدت حتى نهايتها . ثم  
ضغط زرا فيها . واخرج من فتحة صغيرة  
فيها سماعة دقيقة وضعها فى اذنه .

لكن "الهام" سالت بسرعة : انت لم  
تحدثنا عن هذا الثعبان !!

ابتسم وقال : هذه هدية من عميل رقم  
"صفر" فى "بروكسل" . انها عصا غريبة .  
تأخذ شكل الثعبان كما ترين . ولها امكانات  
هائلة . فهى يمكن ان تلتقط اى حديث يقع

في دائرة قطرها خمسين مترا . وتستطيع أن تسجل شريط فيديو لأي حدث يقع في نفس المحيط . ويمكن أن تلتقط صورة . أيضا يمكن استخدامها في اطلاق عدة أسهم صغيرة قاتلة وهي في النهاية فريق كامل ! كانت الدهشة تملأ وجه "الهام" وهي تسمع وصف "أحمد" للعصا التي أطلق عليها اسم "الثعبان" . كانت رأس العصا على شكل رأس ثعبان مفتوح الفم . له نابان طويلان وعينان حمراوان . واذنان عبارة عن ثقبين على جانبي الرأس . ومن الفم ، يمكن أن تخرج كاميرا لالتقاط الصور . اما ان تكون صورة ثابتة . أو متحركة على شريط فيديو . وهي يمكن أن تصغر ، أو تكبر الصورة حتى الى ارتفاع متر واحد . ومع كل هذه الامكانيات ، فانها تبدو كعصا عادية تماما .

جذب "أحمد" سماعة أخرى من الاذن

الثانية لرأس الثعبان ثم أعطاها "لالهام" وهو يقول : ضعيها في أذنك وسوف تسمعين ماذا يدور بين "قيس" وزميله في المقعد !

أخذت "الهام" السماعة ، ووضعتها في أذنها ، وفجأة ظهرت الدهشة على وجهها ونظرت لـ "أحمد" الذي كان يبتسم . كان الحوار الذي يدور بين الاثنین يأتي اليها واضحا تماما . كان "قيس" يقول : ياعزيزي "جراندل" ، ان ما تقوله يشير الى مؤامرة حقيقية !!

جاء صوت "جراندل" يقول : وهذا ما جعلني أنسحب من المسابقة . لقد انتظرت اكثر من عشرين ساعة ، لاشتراك في مهرجان "بومباي" بالهند . لكن يبدو ان منظمي المهرجان كانوا يرمون الى شيء آخر !! قال "قيس" : اذن . كان عليك ان تنتظر حتى تكشف المؤامرة !!

قال "جراندل" : لقد أثرت الانسحاب .  
وحملت جيتارى ورحلت !!  
نظرت "الهام" الى "احمد" وهمست : -  
انهما يتحدثان عن مؤامرة !  
ابتسم "احمد" وقال : ربما تكون مؤامرة  
صغيرة ، فى حدود مهرجان موسيقى  
صغير .

مرة اخرى انصتا ، وكان "قيس" يسأل :  
- وماذا سوف تفعل ؟!!

جاء صوت "جراندل" يقول : اننى فى  
طريقى الى مهرجان اصيلة فى "المغرب" .  
لعلك ذاهب اليه !!

اجاب "قيس" نعم . ولكنى لن اشترك  
فيه . اننى فى رحلة سياحية !

قال "جراندل" : اذن ، سوف نلتقى  
هناك . وسوف تسمعنى . اننى كما قلت لك ،  
اعزف ، واغنى !!

نزعت "الهام" السماعة من اذنها ،

وقالت : انها كما تقول . "مؤامرة مهرجان" .  
نظر "احمد" لحظة ثم اضاف : من  
يدرى . قد تكون مؤامرة صغيرة فى  
مظهرها . لكنها تخفى الكثير خلفها !!  
ظهرت الدهشة على وجه "الهام"  
وتساءلت : ماذا تقصد !!

قال "احمد" بعد لحظة : ان العصابات  
الكبرى تبحث عن مهرجانات الشباب ،  
وتحاول تجنيد بعضهم . فالشباب عادة  
يبحث عن بداية .. فرصة يثبت بها وجوده .  
ونحن نعرف عصابات المافيا التى كانت  
تصنع نجوما فى السينما العالمية ،  
وتستخدمهم لأغراضها . لانهم بشهرتهم  
يصبحون محل ثقة فى الوقت الذى يحققون  
فيه أهداف العصابة .

قالت "الهام" وكأنها تتذكر : اذكر اننى  
شاهدت ذلك فى فيلم "الاب الروحى" !!  
ابتسم "احمد" وهو يقول : هذا



صحيح . والفيلم لا يقوم على الخيال . انه  
يقوم على حقائق كتبها احد المؤلفين في  
رواية ادبية . احدثت ضجة في امريكا عند  
نشرها .

مرت لحظة ، قبل ان تقول "الهام" وهي  
مازالت تفكر : ربما نكون في الطريق الى  
مغامرة جديدة ، يمكن ان نسميها "مغامرة  
اصيلة" !!

ضحك "احمد" وهو يقول : من يدري .  
وساعتها تكون الاجازة قد حققت  
اغراضها ...!!

تردد في داخل الطائرة صوت المذيعة  
يقول : لقد اقتربنا من مطار الدار البيضاء ،  
او "كازابلانكا" كما يسمونها . نرجو ان  
تربطوا الاحزمة ، فسوف نهبط بعد قليل !!  
وضعت "الهام" سماعة الثعبان في  
اذنها ، حتى تتحرر يديها ، وتستطيع ربط  
الحزام ، فسمعت "قيس" يسأل : هل ينزل



الدهشت "الهام" وهي تسمع وصف احمد للمصاصة التي اطلق عليها اسم الثعبان.  
كان رأس المصاصة على شكل رأس ثعبان مفتوح الفم . له ساين طويلان وعينان  
حمرتاوان . واذنان عبارة عن ثقبتين على جانبي الرأس .



رسالة .. على  
شاطئ الأطلسي!

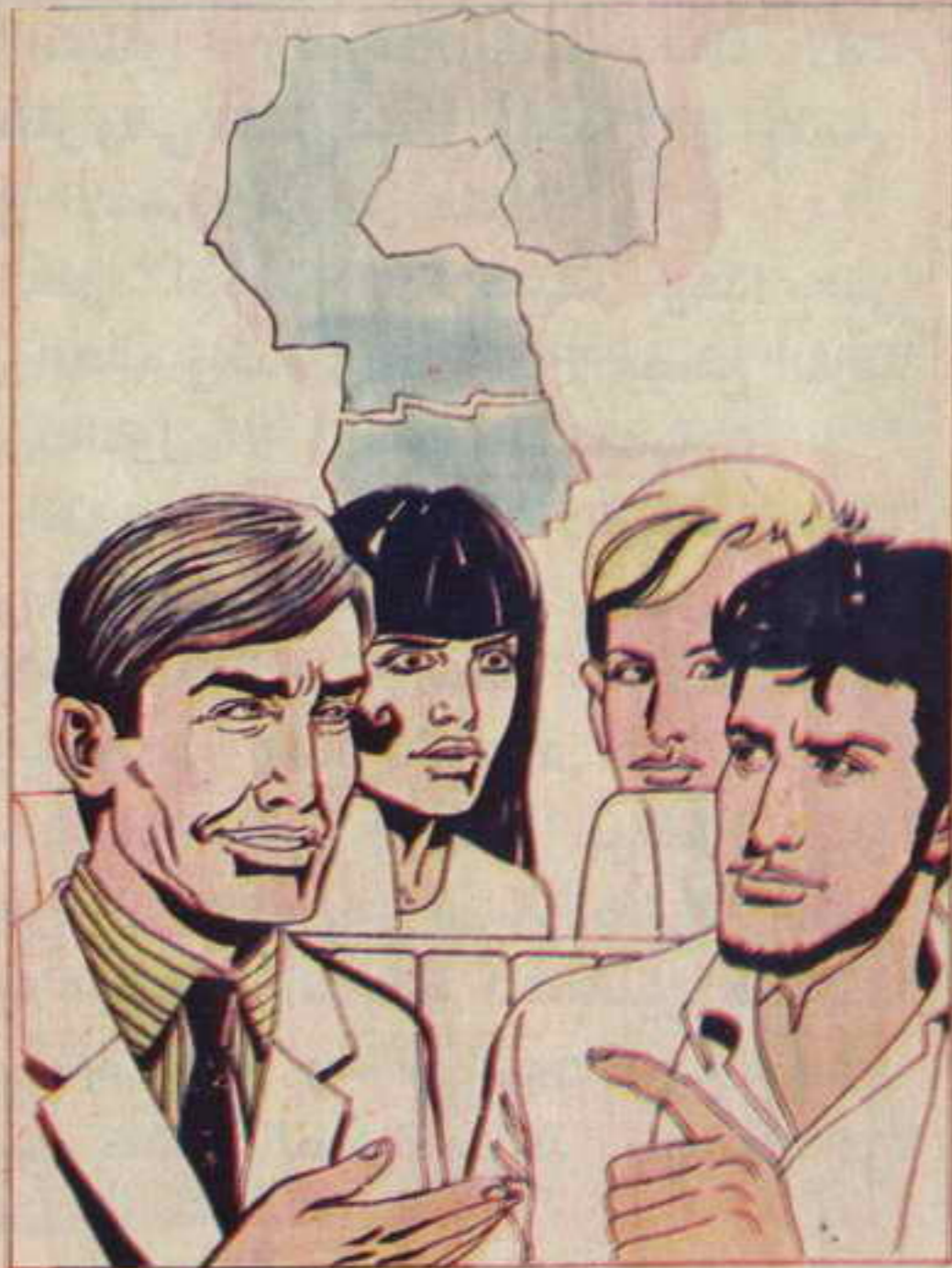
عندما هبطت الطائرة في مطار  
"كازابلانكا" كانت هناك ساعتين . قبل أن  
تطير مرة اخرى الى "طنجة" .

وقالت "هدى" بسرعة : ما راىكم فى  
جولة سريعة فى "المدينة البيضاء" .  
لم يرد احد ...

فاضافت : سوف تشاهدون مدينة جميلة  
فعلا . فهى بيضاء تماما . كل مبانيها لها لون  
أبيض . وهى مدينة تجمع بين الحدائث  
والقدم . فبرغم انها مدينة جديدة ، فهى  
تحتفظ بطابعها العربى القديم !

عزيزى "جراندل" فى "كازابلانكا" !!  
رد "جراندل" : ترانزيت فقط . فسوف  
أواصل الرحلة الى "طنجة" !!  
وبدأت الطائرة ، تأخذ مسار الهبوط الى  
مطار "كازابلانكا" أو "الدار البيضاء" . فى  
الوقت الذى كانت "الهام" تتساعل فيه بينها  
وبين نفسها . هل تظهر فعلا مغامرة  
جديدة ، تكون بدايتها على يد  
"جراندل" !!!





غيرت إلهام مقعدا بجوار أحمد وذهبت إلى حيث جلس فهد ، الذي كان في المقعد الخلفي ، وأمه قيس حيث كانت تريد أن تستكمل سماعها لك بين قيس وجرايدل .

وبسرعة كان الشياطين يستقلون الأتوبيس السياحي ، إلى "كازابلانكا" أو "الدار البيضاء" . كانت المدينة جميلة فعلا .. نظيفة تماما . مبانيها ليست عالية جدا . ولا منخفضة أيضا . وفي الوقت الذي تعرض فيه محلاتها أحدث الأزياء العصرية . فإن الطابع المغربي يسيطر على كل شيء . استغرقت الجولة ساعة كاملة ، شاهدوا خلالها أهم شوارع المدينة . وذهبوا إلى السوق .

قال "بوعمير" : ان الأسواق تتشابه كثيرا في معظم المدن الكبرى . بل ان هناك مناطق معينة تتكرر في الدول . ولا فرق بين عربية ، وأوروبية . فاسواق الفاكهة والخضروات حتى أسواق الملابس الوطنية تتشابه كثيرا . ولا يختلف فيها ، إلا نوعية ما يباع . لقد شاهدت ذلك في "باريس" ، و"القاهرة" ، و"سوريا" ، و"السعودية"

و"الأردن" . و"العراق" و"أمريكا"  
و"انجلترا" وغيرها . انها مسألة لافتة  
للنظر وهي تعطي معنى واحدا " أن الإنسان  
هو الإنسان في كل مكان" !

علق "أحمد" : هذه حقيقة . وهذا يعني  
أن العالم وحدة واحدة . ولا يصنع الفرقة  
بين الدول إلا الأعيب السياسية !!

انتهت الجولة ، وأخذ الاتوبيس طريقه  
الى المطار مرة أخرى ، حيث وصل اليه قبل  
إقلاع الطائرة بربع ساعة . عندما أخذوا  
طريقهم الى الطائرة ، كانت عينا "قيس"  
تبحث عن صديق الرحلة "جراندل" . كان  
"جراندل" يجلس في نهاية الطائرة ، فاتجه  
اليه مباشرة . أما بقية الشياطين فقد أخذ  
كل منهم مكانه . وما أن انتهت الربع ساعة ،  
حتى كانت الطائرة تأخذ طريقها الى  
الفضاء .

كانت "الهام" قد غيرت مقعدها بجوار

"أحمد" وذهبت الى حيث جلس "فهد" ،  
الذى كان يجلس في المقعد الأمامى وخلفه  
"قيس" كانت تريد أن تستكمل سماعها  
للحوار بين "قيس" و"جراندل" وكان  
المكان الذى احتلته هو مكان "هدى" التى  
أخذت مكانها بجوار "أحمد" قالت "هدى"  
وهى تبتسم : هل أعجبتك دارنا  
"البيضاء" !!

ابتسم "أحمد" وهو يجيب : اننى أعشق  
المدن العربية . ولم اذهب مرة الى واحدة  
منها الا وشعرت اننى فى بلدى . فالمدن  
العربية مليئة بالود والكرم ، وهذه صفات  
تفتقدها كثيرا المدن الغربية !!

ثم تسأل بسرعة : متى نصل الى  
"طنجة" !

نظرت "هدى" فى ساعة يدها ، ثم قالت :  
- بعد ساعة بالضبط . أى أننا سوف نصل  
فى حوالى الساعة الخامسة عصرا !

قال " احمد " : أعرف أن "طنجة" ميناء شهير !!

أضافت "هدى" : سوف تجده قريبا من "الاسكندرية" ، أو "جدة" !!

قال " أحمد " : الموانى دائما قريبة الشبه من بعضها . سواء في الشرق أو الغرب !!  
قالت "هدى" : لكن "طنجة" لها شكل خاص . وهي قريبة الشبه جدا بالاسكندرية بالذات . فعلى شاطئها يرتفع النخيل . تماما مثل منطقة الرمل في الاسكندرية !!

ابتسم "أحمد" وقال : واضح أنك مفتونة بها !!

ضحكت وقالت : أنا مفتونة ببلادى كلها !!

لا يدري " احمد " كيف مرت الساعة بهذه السرعة . فيبدو أن حماس "هدى" وحديثها عن المغرب ، كان جذابا لدرجة أنه لم يشعر بالوقت . ولذلك فقد أبدى دهشته ، عندما

سمع صوت مضيئة الطائرة ، تعلن وصولهم الى ميناء "طنجة" . وتساءل ضاحكا : يبدو أن الطائرة تسير بضعف سرعتها !!  
ضحكت "هدى" وهي تقول : ربما بثلاث أضعاف !!

وماهى الا دقائق ، حتى كانت الطائرة تهبط فى "طنجة" . كان المطار نظيفا أنيقا وكانت رؤيته من نافذة الطائرة ، تملأ النفس بالراحة . قالت "هدى" : هل نبيت الليلة فى "طنجة" ، ونذهب الى "أصيلة" غداً فى الصباح !!

قال " أحمد " : هذا الراى متروك للاتفاق بين الشياطين !

قالت "هدى" : اننى أفضل أن نقضى الليلة هنا . فهنا يوجد أكثر من فندق يطل على المحيط . بالإضافة إلى أنك تستطيع أن ترى الشاطئ الآخر من البحر . وهو الشاطئ "الأسباني" ، بالعين المجردة ،

عندما يكون الجو صحوا . وهو منظر رائع  
ينبغي ان يراه الشياطين !

عندما خرج الشياطين من باب المطار ،  
كانت هناك سيارتان تقفان في انتظارهما .  
اقترب سائق احدى السيارتين من " احمد"  
وهمس : هذه هي سيارات الزعيم !

ابتسم " احمد" وقال : اذن هيا بنا . نحن  
معك !!

استقل سبعة من الشياطين السيارة  
الاولى ، واستقل الباقون السيارة الثانية ،  
وعندما تحركت السيارتان رن جرس  
التليفون فرفع السائق السماعة . استمع  
للمتحدث لحظة ، ثم قدمها الى " احمد"  
الذى جاءه صوت عميل رقم " صفر" يرحب  
بهم في " طنجة" ، ويخبره انه قد حجز لهم  
في فندق الهيلتون الذى يطل على  
الشاطئ . بينما كان بقية الشياطين في  
السيارة يراقبون وجه " احمد" الذى

ارتسمت الدهشة على وجهه فجأة . ثم  
ارتسمت ابتسامة عريضة مكان الدهشة . ثم  
هز رأسه ، وودع العميل بكلمات سريعة ،  
ووضع السماعة . تساءلت " الهام" التى  
كانت ضمن مجموعة " احمد" فى السيارة :  
- يبدو ان هناك جديدا !!

ابتسم " احمد" وقال : مندهشا حدث مالم  
يخطر على بالكم !

لم يسأل احد بعدها . فقد توقع الجميع  
شيئا واحدا ان تكون هناك رسالة من  
الزعيم . ولم يستطع " عثمان" ان ينتظر ،  
فقال بلغة الشياطين : انها اذن مغامرة  
جديدة فى الطريق !

ابتسم " احمد" وهو يقول بنفس اللغة ،  
لا استطيع ان اقطع بشيء . كل الذى  
اعرفه . ان رسالة وصلت من رقم " صفر" ،  
تطلب ان نبيت الليلة فى " طنجة" . وان  
نكون فى انتظار رسالة اخرى منه !!

لمعت أعين الشياطين . فقد تاكد ما توقعوه ..

قلت "زبيدة" بلغة الشياطين : انها اجازة طيبة . ولعلنا نقضيها هنا .

قالت "الهام" ضاحكة : لعلها مغامرة "أصيلة" !

ضحك "أحمد" ولم يعلق بشيء . كان الطريق من المطار الى المدينة ، يكاد يكون دائريا ! فهو يتميز بمنحنيات كثيرة . وكان المنظر رائعا . فالخضرة ممتدة الى مالا نهاية . وحتى الجبال المتوسطة الارتفاع ، تكسوها الخضرة . كان المنظر يبدو وكأنه لوحة مرسومة بعناية ، لحديقة شديدة الاتساع . ثم ظهرت مدينة "طنجة" . أستنشق الشياطين نسيم الهواء النقي الآتى من المحيط ثم تنفس "أحمد" بعمق وقال : ما أمتع هواء البحر !!

ضحك "عثمان" وأضاف : خصوصا اذا

كان مع مغامرة جديدة !!

وضحك الشياطين ووصلت السيارتان الى الفندق ، فقفزوا منها فى نشاط . كان الوقت يقترب من الغروب . والنخيل المرتفع يتمايل سعفه .

هتف "أحمد" : انها فعلا تذكرنى بالأسكندرية .

عندما دخل الشياطين الفندق ، وتسلموا المفاتيح ، اتجهوا مباشرة الى غرفهم . لكن قبل أن ينصرفوا ، قال "أحمد" : هناك اجتماع بعد نصف ساعة !!

اتجه كل منهم الى غرفته . وما ان دخل "أحمد" حتى فتح النافذة الموجودة فى الغرفة على مصراعيها . فقد كان المحيط الأطلسى امامه ممتدا بلا نهاية . كان يبدو كوحش اسطورى غامض ، بامواجه العالية ، ولونه الرمادى .

قال لنفسه : كم من اسرار تخفيها فى

مغامرة تحتاج الى السرعة . ومن حسن  
الحظ انكم قطعتم معظم الطريق اليها .  
سوف تصلكم التفاصيل سريعا .

شعر " احمد " بالنشاط من جديد . هي  
اذن مغامرة . ومادام الزعيم يقول ان  
الشياطين قطعوا معظم الطريق اليها . فان  
مكانها سوف يكون اوروبيا . فهي تحت اعين  
الشياطين الآن . وقف في النافذة ، والقى  
نظرة عبر المحيط . لم يكن هناك شيئا  
محددا . كانت هناك فقط صورة باهتة عند  
نهاية الرؤية . قال في نفسه : لعلها  
" اسبانيا " التي لا تظهر جيدا الآن .  
فالمحيط ثائر وهذا يعطل الرؤية . مرت  
لحظة قبل ان يقول لنفسه : من يدري ، لعل  
المغامرة ، تكون في " اسبانيا " ذاتها .

فجأة دق جرس التليفون اسرع " احمد "  
اليه ورفع السماعة . كان " خالد " على  
الطرف الآخر . سال " خالد " : هل وصلت

اعماقك ايها المحيط العظيم !! ثم نظر  
يستطلع غرفته الأنيقة البيضاء اللون .  
فكر : ماذا يعنى الزعيم بانتظار رسالة منه !  
هل هي مغامرة جديدة ! او انه فقط يريد  
الاطمئنان على وصولنا !! لكنه لم يفكر  
طويلا ، فقد همس لنفسه قائلا : مادامت  
هناك رسالة في الطريق . اذن علينا الانتظار  
دون التخمين بشيء !! .

اسرع الى الحمام فاخذ دشا باردا ،  
جعله يشعر بالنشاط بعد الرحلة الطويلة .  
وعندما ارتدى ثيابه ، اعطى جهاز الاستقبال  
اشارة ، فعرف ان الرسالة قادمة .. اسرع  
الى الجهاز وانتظر . بعد لحظات ، كانت  
الرسالة الشفرية تتردد ارقامها امامه . في  
نفس الوقت كانت عيناه تتابع الارقام .  
وتحولها الى احرف ، حتى يعرف  
مضمونها . وعندما انتهت ، كان قد عرف  
معنى الرسالة . كان الزعيم يقول : هناك



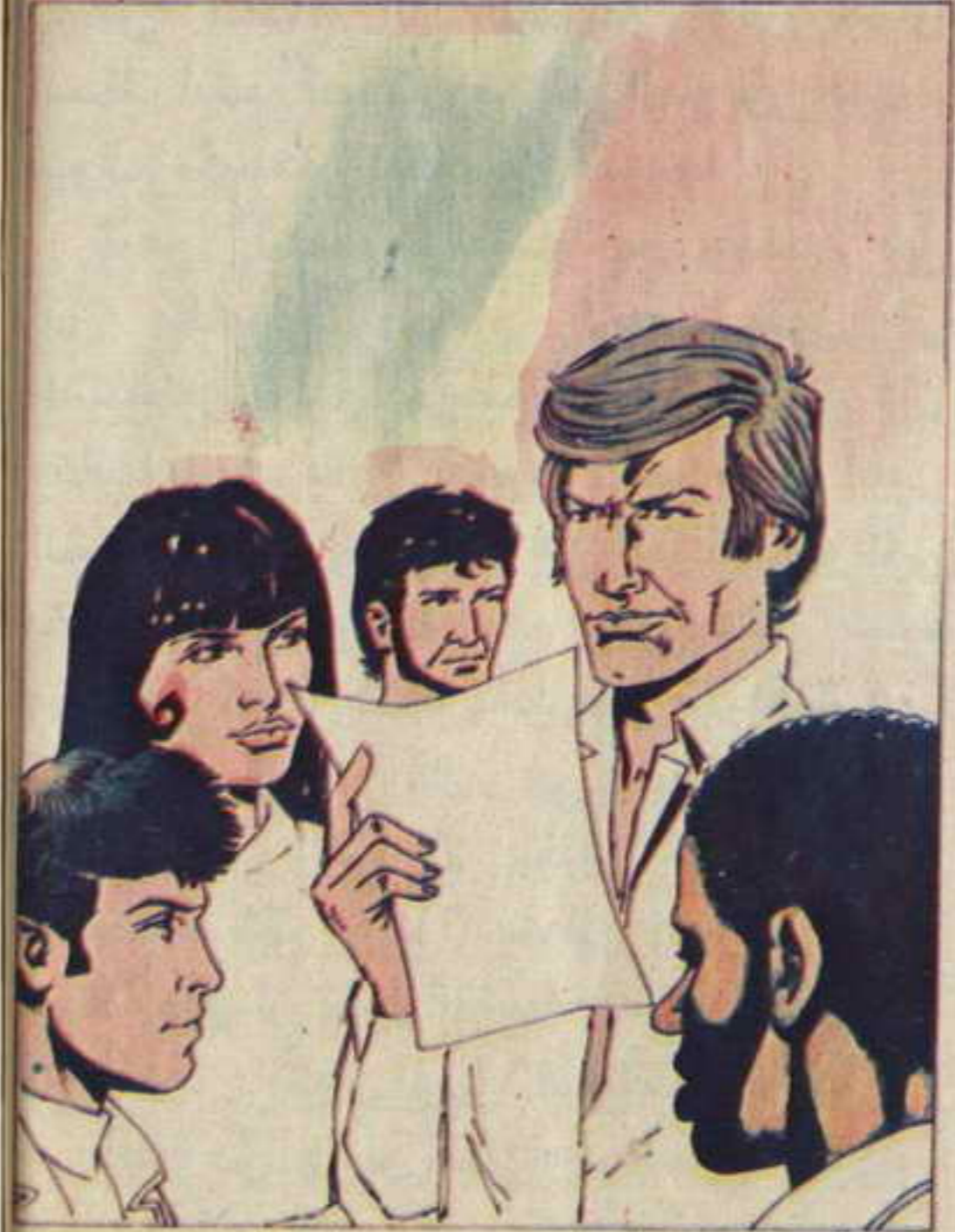
## رسالة الزعيم !!

ابتسم "أحمد" وقال : اذن لقد عرفت .  
مع انك كنت في السيارة الأخرى !!  
ثم اضاف بسرعة : لقد وصلت رسالة ،  
وعرفت انها مغامرة . وانا في انتظار  
التفاصيل !!

قال "خالد" : اذن . نحن في الطريق  
اليك !!

وخلال دقائق ، كان الشياطين قد تجمعوا  
في غرفة "أحمد" الذي ابتسم في سعادة  
وهو ينظر الى "قيس" قائلا : كيف حال  
الصديق "جراندل" !!

ظهرت الدهشة على وجه "قيس" وقال :  
كيف عرفت . انني لم احدثك عنه بعد !!  
ضحك "أحمد" . لكن ضحكته توقفت  
فجأة . وظهر الاهتمام على وجوه  
الشياطين ، فقد اعطى جهاز الاستقبال  
اشارة ، تعني ان هناك رسالة . ولم تمر



انتظر أحمد لحظة ثم اضاف : بداية ، ينبغي ان اقدم لكم رسالة الزعيم  
حتى تعرفوا ما نحن مقبلون عليه !



أين توجد  
المذكرات؟

كانت أعين الشياطين تتابع الأرقام  
الشفرية دون أن يترجموها . لكن " أحمد "  
كان يترجم الأرقام الى حروف . والحروف  
الى كلمات . بنفس السرعة التي تصل فيها  
الرسالة . وكانت " الهام " تركز بصرها على  
وجه " أحمد " حتى تستشف منه أهمية  
المغامرة . لكن " أحمد " كان يخفي  
ابتسامه ، تجعل من الصعب فعلا اكتشاف  
مشاعره . مع ذلك فقد كانت " الهام " تعرف  
أن " أحمد " يخفي سعادته الكاملة . لأنه  
فعلا لا يستطيع أن يمر عليه وقت دون  
مغامرة أو عمل ما . انها تتذكر في هذه  
اللحظة حوارا بينهما قال فيه " أحمد " : ان

لحظة ، حتى كان الجهاز قد بدأ يستقبل  
رسالة الزعيم . وكانت عيون الشياطين  
تتابع أرقامها في اهتمام . لكن الرسالة  
استغرقت وقتا . فعرفوا انهم أمام مغامرة  
خطيرة فعلا .



"اسبانيا" !

ظهرت الدهشة على وجه "هدى" . لكنها لم تعلق بشيء . فى الوقت الذى كان "احمد" يضع يده فوق الخريطة ، وهو يغطى "اسبانيا" . ان ما يفصل بين "اسبانيا" و"المغرب" هو فقط مضيق "جبل طارق" . وكما وقف "احمد" فى النافذة يحاول ان يراقب الشاطئ الآخر . وقف الشياطين كلهم فى النافذة العريضة ، يرقبون المحيط ، ويحاولون ان يحددوا نقطة على الارض الاسبانية . الا ان "هدى" قالت : ان المحيط مضطرب . والجو ملبد بالغيوم . ولذلك فمن الصعب رؤية الارض هناك . وفى الصباح ، غالبا ما نرى الارض المقابلة لنا عندما يهدأ المحيط ! عاد الشياطين الى الخريطة ، وبدأ "احمد" يحدد المكان اكثر ، قال : ان مغامرتنا تدور فى جزيرة "مايوركا" . وهى

العمل هو الوجود . وهو الإنسان . وعندما يكون الإنسان بلا عمل فانه يكون بلا وجود حقيقى . وكانت هذه حقيقة فعلا . وبينما هى شاردة كانت الرسالة قد انتهت ، فتمطى "احمد" مبتسما فى الوقت الذى تعلقت به عيون الشياطين . وتساءل "عثمان" مبتسما : هل سننتظر طويلا !!

ضحك "احمد" وهو يقول : بل يجب ان نتحرك سريعا !!

قالت "زبيدة" بلهفة : الى أين ! ضحك "احمد" مرة اخرى وهو يقول : - الى حيث تقع المغامرة !!

وضحك الجميع . اخرج "احمد" خريطة صغيرة من حقيبته . وبسطها امام الشياطين الذين وقفوا حولها فى شبه دائرة ، ثم قال : من حسن الحظ ، ان مغامرتنا تدور قريبا جدا من هنا ، فى

تابعة لاسبانيا كما تعرفون .

انتظر لحظة ثم اضافة : بداية ، ينبغي ان اقرا لكم رسالة الزعيم ، حتى تعرفوا ما نحن مقبلون عليه !!

امسك " احمد " بالرسالة ، وبدا يقرأ . كانت رسالة الزعيم تقول : ان العجوز " فورميو " قد اعتزل عمل العصابات ، عندما تقدمت به السن .. فهو الآن ، قد تجاوز السبعين سنة و " فورميو " كان واحدا من اشهر زعماء المافيا في " ايطاليا " . وبعد ان بدأت الحكومة الايطالية حربها ضد المافيا اثر " فورميو " ان يعيش في جزيرة " مايوركا " ، بعيدا عن الصراعات ، والدماء . وفي عزلته قرر ان يكتب مذكراته . وقد انتهى منها فعلا . ومذكرات " فورميو " تكشف كل اساليب المافيا في اماكن كثيرة من العالم . وهي مذكرات في غاية الخطورة ، لأنها فعلا تجعل من العصابات

صالة مكشوفة . وتجعل من السهل القبض على زعماء المافيا ، الذين يمثلون قمة من قمم الفساد في العالم . وقد عرف بعض زعماء المافيا ، بهذه المذكرات . ولذلك فهناك خطورة على " فورميو " ذاته . وان كان هذا لا يهم . فالخطورة الحقيقية هي هذه المذكرات .

لقد اخفى " فورميو " مذكراته في مكان سرى ، حتى لا يصل اليها احد . فهو يعرف ان المافيا لن تترك هذه المذكرات كي تظهر للناس . وهم لا يستطيعون مؤقتا التخلص من " فورميو " والآن فان احدا لن يعرف مكانها . وسوف تكون هذه المغامرة من اكثر مغامرات الشياطين أهمية ، اذا استطعنا ان نحصل على هذه المذكرات . لأنها سوف تعطينا الفرصة للتخلص من زعماء المافيا ان " فورميو " يعيش في مدينة " بالما " على شاطئ الجزيرة ، حيث بنى قصرا صغيرا ، مسلحا تسليحا كاملا . وهو يعيش في عزلته

ليس معه سوى حراسه وخدمه . ان الصراع الآن ، سوف يكون بيننا وبين عصابات المافيا . فمن سيصل الى هذه المذكرات قبل الآخر؟ . وهي أيضا مسألة وقت ، فمن يضرب ضربته قبل الآخر . أتمنى لكم التوفيق . رقم "صفر" ؟ .

شمل المكان صمت طويل . ولم ينطق احد من الشياطين بكلمة . كانوا قد استغرقوا في التفكير لكن فجأة تساءل "عثمان" : كيف يمكن العثور على هذه المذكرات ، اذا كنا لا نعرف مكانها !!

قال "بوعمير" : أعتقد أنها لن تكون بعيدة عن قصر "فورميو" . وهناك أساليب كثيرة يمكن بها اخفاء المذكرات . قد تكون في خزانة حديدية داخل احد جدران القصر . وقد تكون في أرضية احدى الغرف . وقد تكون في السقف .

أضاف "خالد" : وقد تكون في مكان ما

في حديقة القصر . ان خزانة حديدية صغيرة . يمكن ان تختفي داخل أرض الحديقة ، ولا يستطيع احد الوصول اليها ، الا اذا ارشد "فورميو" اليها !!

صمت الجميع ، فقال "أحمد" : كل هذه احتمالات جائزة . ولكن لا تهمنا الآن . قالت "ريما" بسرعة : ماذا يهمنا اذن؟! . اذا كانت هذه المذكرات هي هدفنا في النهاية !

ابتسم "أحمد" ، بينما تطلعت اليه عيون الشياطين ، فقال : هدفنا الأول هو "فورميو" ذاته لأنه السبيل الى المذكرات . فبدونه لن يستطيع أحد العثور عليها !! قال "رشيد" : ان الأجهزة التي نحملها تعطينا فرصة التنقيب عنها ، والوصول اليها !!

رد "أحمد" : هذا يستدعي أن ننقب في جدران القصر ، وأرضيته . وسقفه ، ثم

نقوم بمسح الحديقة كلها ، وهذا سوف  
يستغرق وقتا . لكننا اذا وصلنا الى العجوز  
"فورميو" فسوف نختصر الطريق !!

قال "مصباح" : ولماذا لا تقوم مجموعة  
بعملية التنقيب ، في الوقت الذي تقوم فيه  
مجموعة اخرى بالوصول الى "فورميو" !!  
رد "احمد" : اذن ، فاننا سوف نوسع  
رقعة حركتنا . ان وجود مجموعتين في هذه  
الحالة ، يمكن ان يعطلنا .

صمت لحظة ثم اضاف : ان الهدف اماننا  
واضح . "فورميو" ، وسوف نستطيع  
الوصول اليه . وهذه عملية سوف تقوم بها  
مجموعة واحدة !!

قال "باسم" : فاذا فشلنا في الوصول  
الى "فورميو" !!

رد "احمد" : عندئذ يصبح اماننا الهدف  
الآخر ، وهو التنقيب عن المذكرات !!  
قال "باسم" : اذن ، وكما قال



رد "احمد" : هذا يستدعي ان نشقب في جدران القصر ، وأرضيته ، وسقفه ، ثم نقوم  
بمسح الحديقة كلها . وهذا سوف يستغرق وقتا . لكننا اذا وصلنا للعجوز "فورميو"  
فسوف نختصر الطريق !

"مصباح" . ان خروج مجموعتين ، يختصر

الوقت !!

رد "احمد" : لكنه قد يعقد حركتنا في

البداية !!

قال "قيس" : اذن . علينا ان نضرب

عصفورين بحجر واحد .

ضحكت "الهام" وقالت : اين

العصفورين ، واين الحجر !!

قال "قيس" الحجر ، هو تحركنا .

والعصفوران ، هما المذكرات ،

و"فورميو" !!

تساءلت "الهام" : وكيف نضربهما !!

رد "قيس" : اقترح ان تخرج مجموعة

الى الهدف الاول ، وهو "فورميو" . في

نفس الوقت تكون هناك مجموعة اخرى ،

مستعدة ، وفي انتظار اشارة للاتجاه الى

الهدف الثانى وهو المذكرات !!

قال "احمد" : لا بأس . هذا اقتراح

جيد . ودعونا اذن ، نرتب انفسنا !!

صمت لحظة ، ثم اضاف : كعادتنا

دائما ، ينبغي ان تكون امامنا كل

الاحتمالات . فمثلا "جراندل" الذى صاحبه

"قيس" فى الطائرة . من يدري ربما يكون

وراءه شيئا ما ! وقد يكون احد افراد

العصابة !!

مرة اخرى سكت "احمد" حتى يرى

تاثير ذلك على الشياطين . ولما لم ينطق

احد ، قال : اذن ، لابد ان تخرج مجموعة

الى "اصيلة" بشكل عادى . فهى اولاً ،

سوف ترقب المهرجان الذى هناك وتعرف

حقيقة "جراندل" !!

قطعت "الهام" كلامه ضاحكة : ونقضى

الاجازة التى كنا ننوى الاستمتاع بها !!

ضحك الشياطين ، واطاف "احمد" :

مجموعة ثانية ، سوف تقوم بالاتجاه للهدف

الاول وهو "فورميو" . فى نفس الوقت ،

سوف تكون احسن مرشد للمجموعة !!  
علق "بوعمير" : هذا حقيقي !  
اضاف "احمد" : المجموعة الثانية  
سوف تضمني ، و"خالد" و"رشيد"  
و"عثمان" !! .

صمت مرة اخرى ، ولم يعلق احد ،  
فقال : الباقون سوف يكونون المجموعة  
الثالثة ، وهي تضم "بوعمير" و"ريما"  
و"باسم" و"الهام" و"فهد" . واظن ان هذه  
مجموعات جيدة !!  
قال "خالد" : لا بأس . وينبغي ان  
نتحرك فورا !!



تكون هناك مجموعة ثالثة في نفس جزيره  
"مليوركا" او حتى في مدينة "بالما" في  
انتظار إشارة من المجموعة الثانية اذا  
احتاج الأمر . لتتحرك الى الهدف الثاني  
وهو البحث عن المذكرات .

ثم توقف عن الكلام . مرت لحظة قبل ان  
يقول "خالد" : هذا اقتراح جيد . وانا  
اوافق عليه !

وافق الشياطين على خطة "احمد" ،  
وقال "مصباح" : يبقى تحديد المجموعات ،  
حتى ننطلق من الآن !!

قال "احمد" : اقترح ان تضم المجموعة  
الاولى : "قيس" و"هدى" و"زبيدة"  
و"مصباح" !

ثم صمت في انتظار تعليق الشياطين .  
الا ان احدا لم يعلق . فقال : طبعا من  
الضروري ان يكون "قيس" في المجموعة ،  
لأنه صديق "جراندل" !! اما "هدى" ، فانها





صراع الليل..  
والبحر!

خرجت المجموعات الثلاث من الفندق كل  
في اتجاه . المجموعة الأولى ركبت سيارة  
الى قرية "أصيلة" . أما المجموعتان  
الباقيتان ، فقد اتجهت كل منهما الى مطار  
"طنجة" . في المطار كان عميل رقم "صفر"  
قد حجز تذاكر الطائرة ، بعد ان جرت مكالمة  
تليفونية بينه وبين "أحمد" . ولذلك فلم  
تكن هناك صعوبات أمام الشياطين .  
في الطائرة ، أخذت كل مجموعة مكانها ،  
وكانها بلا علاقة بالمجموعة الأخرى . وهذه  
المررة ، لم يجلس أفراد المجموعة معا . فقد  
توزعوا في الطائرة ، حتى يطبقوا قاعدة

قال "أحمد" : الآن ، ينبغي أن نحدد  
تحركنا . ان كل مجموعة سوف تتحرك  
منفصلة عن الأخرى . على أن نكون على  
اتصال دائم . وأن نعرف خطوات بعضنا  
البعض ، حتى لا تتعارض خطواتنا .  
ابتسم وانتظر لحظة ، ثم قال : هل  
نتحرك !؟

ووقف الشياطين جميعا ، لبدءوا حركتهم ،  
كل مجموعة في اتجاه هدفهما .



الشياطين . السفر احسن طريقة لجمع  
المعلومات .

كان " احمد " يجلس في الصف الامامى .  
وخلفه " خالد " . ثم " رشيد " ، واخيرا  
" عثمان " . كان " احمد " يمسك عصا رأس  
الثعبان في يده ، وهو يحركها في بطنه ،  
جعل الراكب الذى بجواره يلتفت اليها .  
نظر الى " احمد " وسال : هل تاذن لى  
بفحص هذه العصا !!

ابتسم " احمد " وقدمها اليه . اخذ  
الراكب يفحص العصا بعناية . لكنه مع  
ذلك ، لم يستطع ان يكشف امكاناتها فى  
النهاية قال : انها عصا بديعة . ويبدو انها  
صناعة " افريقية " ، او " هندية " !!

ابتسم " احمد " وقال : انها صناعة  
" هندية " فعلا . وقد ورثتها عن ابي ، و ابي  
ورثها عن جدى فهى عصا لها تاريخ فى  
اسرتنا !!

هز الرجل رأسه ، وعلق : لا بد أنك اكبر  
أفراد الأسرة !

قال " احمد " : اننى الأوسط فيها . وقد  
خصنى بها ابنى !!

ابتسم الرجل وقال : انت محظوظ اذن .!!  
ثم اضاف بسرعة : اظن أنك لست  
" هندية " !!

ضحك " احمد " وقال : اننى " افريقى " !  
لمعت عينا الرجل وقال : قارة الغموض  
والأسرار !

ثم اضاف : تمنيت كثيرا ان اقضى وقتا  
هناك . لقد كنت فى " سنغافورة " . ثم نزلت  
" القاهرة " . وجئت الى " طنجة " ، فى  
طريقى الى " مدريد " !!

سأله " احمد " : سياحة !!

ابتسم الرجل وقال : سياحة وعمل فى  
نفس الوقت !!

عرف " احمد " انه لن يخرج منه بشيء .

فخط نسيره لا ينبىء عن علاقته بمغامرة  
الشياطين فجأة ، استاذن الرجل . وانصرف  
فى طريقه الى مؤخرة الطائرة . اخرج  
" احمد " السماعه الدقيقه من اذن الثعبان .  
ووضعها فى اذنه . ثم وجه رأس الثعبان ،  
فى اتجاه " باسم " الذى كان يجلس فى  
الصف المقابل ، ويبدو منهمكا فى حديث مع  
جاره . كان الجار يقول : نعم اعرف ان هناك  
دماء عربية تجرى فى عروق الأسبان . ولا  
تزال ملامحهم موروثه من اجدادهم العرب ،  
الذين حكموا الأندلس مئات السنين !!  
جاء صوت " باسم " يسأل : يبدو أنك  
مهتم بتاريخ اسبانيا !!  
قال الرجل : انا دكتور فى تاريخ  
الأجناس !!

ابتسم " احمد " وقال لنفسه : من يدري .  
قد يكون احد افراد العصابة ومتخفيا فى  
هذه الصفة عندما لمح جاره عائدا ، أسرع

باخفاء السماعه فى اذن الثعبان كما كانت .  
جلس الرجل ، واستغرق فى قراءة كتاب :  
القى " احمد " نظرة سريعة على صفحة  
الكتاب ، فعرف انها رواية ادبية . فأغمض  
عينيه ، واستغرق فى التفكير كان يتردد فى  
ذهنه : سوف نصل بعد ساعة وننزل فى  
" مدريد " العاصمه " الأسبانية " . ويبدو  
أننا سوف نبيت الليلة هناك . وفى  
الصباح ، نرحل الى ميناء " كاستيلون "  
الذى يقع امام جزر " مايوركا " ومن  
" كاستيلون " . نأخذ طريقنا الى " بالما " ،  
حيث قصر " فورميو " العجوز . اننا  
نستطيع ان نصل فى النهار ، فالجزيرة مزار  
سياحى .

انتظر لحظة ، ثم تردد فى ذهنه من  
جديد : ان هذه هى الصعوبة . فالآف  
السياح سوف يكونون هناك . ووسط  
الزحام ، يمكن ان تحدث اشياء كثيرة !! ورد

قال " احمد " : انها رحلة طويلة . ونحن  
في حاجة الى الراحة . ولا ندرى متى يمكن  
ان نرتاح مرة اخرى !  
وافقت بقية المجموعة على اقتراح  
" احمد " . وعندما ركبوا سيارة عميل رقم  
" صفر " التي كانت في انتظارهم . جاء  
صوت العميل يقول : هناك طائرة خاصة في  
انتظاركم .. لتنقلكم الى " كاستيلون " !!  
نظر الشياطين الى بعضهم ، وقال  
" رشيد " : انها رحلة مستمرة . وخير لنا ان  
نبيت في " كاستيلون " !!

وعن طريق البوصلة الموجهة اخذت  
السيارة طريقها الى مكان منعزل وبعد  
نصف ساعة ، كانت اشارات حمراء تتردد  
امامهم . عرف الشياطين انها الطائرة .  
فاتجهوا اليها . وما ان ركبوا ، حتى حلقت  
الطائرة في الفضاء متجهة الى  
" كاستيلون " . لحظات ولم يدر " احمد "

على نفسه : من يدري قد يكون الزحام في  
صالحنا !! ثم استغرق في النوم ، وهو  
يضع الثعبان بين ساقيه . ولم يستيقظ الا  
على صوت مذيعة الطائرة تقول : اربطوا  
الاحزمة ، فقد اقتربنا من مطار " مدريد "  
تمطى ، ثم ربط الحزام ، ونظر الى جاره  
مبتسما وقال : رحلة طيبة !!  
قال الرجل : شكرا . واتمنى لك اقامة  
طيبة في مدريد !

اخذت الطائرة طريقها للهبوط في مطار  
مدريد .. وعندما استقرت تماما ، اخذت كل  
مجموعة طريقها الى باب الخروج . وعندما  
تجمعت المجموعة الاولى في صالة المطار ،  
اشار " احمد " من طرف خفي لأفراد  
المجموعة الثانية مودعا . فرد عليه  
" بوعمير " الوداع . وعندما غادروا المطار  
قال " رشيد " : اقترح ان نتحرك الليلة من  
" مدريد " الى " كاستيلون " !!

شيئا . فما أن القى بنفسه على مقعد الطائرة الصغيرة ، حتى استغرق في النوم . كان يشعر برغبة في أن ينام لفترة طويلة حتى أن "عثمان" علق : ان "أحمد" يدخر نوما كافيا للمغامرة !!

وابتسم "خالد" وقال : انه ينام لنا جميعا !!

ما ان انتهت الساعة ، حتى كانت الطائرة ، تهبط في مطار "كاستيلون" . لكن الطريف ان "أحمد" لم يستيقظ الا عندما ايقظه "عثمان" وهو يقول ضاحكا : هل ستقضى الليل في الطائرة !

فتح "أحمد" عينيه في اجهاد ثم قال : - هل وصلنا ؟!

ضحك الشياطين ، وعلق "خالد" : لم تعد امامنا سوى "بالما" !

تمطى "أحمد" في قوة ، ثم قال : الآن ، أستطيع الذهاب الى "بالما" مباشرة !!

ضحك الشياطين ، لكن "أحمد" قال : - اننى لا أقول ذلك من باب الدعابة . فسوف نرحل الليلة الى "بالما" وأظن أننا سوف نجد كل شيء جاهز !!

عندما غادروا المطار . وركبوا السيارة ، جاء صوت عميل رقم "صفر" في "كاستيلون" يرحب بهم ويسأل : هل ترحلون الليل . او ان لديكم خطة اخرى !! نظر الشياطين الى بعضهم ثم انفجروا في الضحك . ورد "أحمد" : بل سوف نرحل الليلة !!

قال العميل : اذن . فى النقطة "س" سوف تجدون كل شيء جاهز !! اتجهت السيارة الى النقطة التى حددها عميل رقم "صفر" . وعندما ظهرت ملامح الشاطيء قال "عثمان" : نحن دائما على موعد مع البحر والليل !!

كان لنش متوسط الحجم يقف عند

الخزانة هناك ! ثم سهم يشير الى اتجاه .  
اتجه "أحمد" مع السهم فلم ير سوى جدار  
اللنش . ابتسم وقال : نحن امام لغز . لسنا  
داخل لنش !

ثم ردد : ميم !!

فانفتح جدار اللنش . ظهرت الدهشة  
على وجوههم . في الخزانة ، وجد  
التعليمات . النزول في فندق "بالما" الغرف  
"٦ و ١٢ و ١٨ و ٢٠" عامل الكافتيريا  
"جورج" . مدير الفندق "كانزى" . ولا احد  
يعرف الآخر !! علق "أحمد" : رقم "صفر"  
ازال كل العقبات امامنا !!

كان اللنش منطلقا بسرعة عالية . وكانت  
المياه ساكنه تماما ، لا يقطعها سوى صوت  
موتور اللنش .

وكانت تبدو كمرآة سوداء لامعة ، في ظلام  
الليل الداكن . ولم يكن يتردد من صوت الا  
صوت المياه ومقدمة اللنش تشقه في

الشاطيء . وقد لمعت اضواءه الخافتة .  
تأمله "رشيد" لحظة ثم قال : انه طراز  
حديث جدا . واظن اننا سوف نستمتع به  
كثيرا !!

جاء صوت العميل يقول قبل ان تغادروا  
السيارة : في خزانة اللنش ، سوف تجدون  
كل التفاصيل . وكلمة السر لفتح الخزانة  
"ميم" غادر الشياطين السيارة ، واتجهوا  
الى اللنش ، ثم قفزوا فيه الواحد بعد  
الأخر . وعندما أغلق "أحمد" نافذة اللنش  
التي دخلوا منها ، اشتغل محرك اللنش  
مباشرة . فابتسم "رشيد" وقال : ألم أقل  
لكم انه طراز حديث !!

في تابلوه اللنش عند مقدمته ، كانت  
هناك بوصلة موجهة الى "بالما" . في نفس  
الوقت كانت هناك كل التعليمات الخاصة  
بجغرافية المكان . ظل "أحمد" يقرأ  
التعليمات حتى وصل الى نقطة تقول :

سهولة .  
نظر " احمد " في تابلوه اللنش ، وقال :  
ان المسافة تتجاوز الخمسمائة كيلو !!  
فقال " عثمان " : هذا يعنى اننا سوف  
نصل قبل ظهور النهار . وقد تكون هذه  
مشكلة !  
رد " احمد " : ليست مشكلة كما تظن .  
نستطيع ان نبقى بقية الليل فى اللنش .  
انها سوف تكون ليلة بحرية رائعة !!  
قال " رشيد " : ارجو الا يعطلنا شىء .  
وان نقطع رحلتنا فى بساطة !!  
ولم يكد ينتهى من جملته ، حتى ارتج  
اللنش بشدة ، مما جعل الشياطين يتشبثون  
بجدران اللنش المجهزة لذلك . فامسك كل  
منهم باقرب حلقة اليه . وقال " خالد " : هل  
هى سمكة بحرية ضالة !!  
وقال " احمد " : لعلها شىء آخر . فنحن  
الآن فى سباق مع عصابات المافيا !!





## صراع في الأعماق!

ضغط "أحمد" زرا في تابلوه اللنش .  
فلمعت شاشة الردار الصغيرة الموجودة  
أمامه . ولم يظهر على الشاشة سوى علامة  
سوداء . هي عبارة عن صورة كاملة لما يدور  
تحت اللنش . فقد كانت هناك سمكة ضخمة  
سوداء اللون ، تبتعد عن اللنش ، ثم تعود  
فتصطدم به .

قال "خالد" : لا أظن أنها سمكة عادية !!  
رد "رشيد" : أنها تبدو كسمكة قرش  
ضخمة !

غير أن "أحمد" قال : أن التعليمات تشير  
إلى نوع الأسلحة في اللنش . ولاشك أن  
هناك قاذفات صواريخ مائية . هيا بنا نرى !

حرك يدا صغيرة في تابلوه اللنش ،  
فخرج من التابلوه شيء صغير الحجم ،  
أخذ طريقه إلى حيث الجسم الأسود الذي  
يصطدم بأسفل اللنش . وعلى شاشة  
الردار ، كانت تظهر كل التفاصيل . أصاب  
الصاروخ الجسم الأسود . لكنه ارتد دون  
أن يصيبه بشيء .

قال "أحمد" سريعا : أنه ليس سمكة  
حقيقية أنها خدعة . ويبدو أننا مطاردون  
فعلا !

علق "عثمان" : هل يمكن أن نكون  
مطاردون فعلا ؟!

رد "أحمد" : لم لا . أننا في حالة صراع  
حول مذكرات هامة . سوف يقع صراع مع  
عصابات المافيا ، المنتشرة في أماكن كثيرة  
من العالم . من أجل المذكرات التي تحمل  
ثروة ..

ولم يكمل "أحمد" كلامه فقد ارتج اللنش





كان أحمد يمسك عصا رأس الثعبان بيده، وهو يجرها في بطنه، جعل الراكب الذي يجواره يلتفت إليها. نظر إلى أحمد وسأل، هل تآذني بفحص هذه العنسا ١٢

بشدة مرة ثانية . وعلى شاشة الرادار كانت السمكة السوداء لا تزال تصطدم باللنش . قال "أحمد" :

- ينبغي أن نغوص الى الأعماق . أن ذلك سوف يعطينا فرصة أكبر لكشف غموض الموقف ! قرا "خالد" التعليمات ، ثم ضغط زرا في التابلوه . ولم تمض دقائق حتى كان اللنش يأخذ طريقه الى عمق الماء . وكان الزجاج المصفح في نوافذ اللنش ، يكشف كل شيء حولهم . في نفس اللحظة ، كانت السمكة السوداء لا تزال تطارد اللنش . عاد "أحمد" الى لوحة التعليمات وقرا تسليح اللنش من جديد ، ثم نظر الى التابلوه . كانت هناك قبضة حديدية بارزة . أمسكها بيده ثم حركها .

سأل "عثمان" : أى نوع من السلاح

هذا !

رد "أحمد" : انظر الى جوانب اللنش

حرارتها ، حتى تصهر الجسم العدو . وهذا ما فعلته . ان السمكة السوداء ، ليست سمكة حقيقية ، ولكنها خدعة في شكل سمكة . لقد اصطدمت بنا عدة مرات في محاولة لاغراقنا . لكن الرماح استطاعت ان تصهر جدران السمكة المزيفة ، وتغرقها . والمياه التي تلوثت . هي دليل الهزيمة !!  
كان اللنش قد اقترب من القاع . فقال " احمد" : هذا يكفي . وهذا ارتفاع كاف ، ليجنبنا الصدام مع أى احد !!  
كان " خالد" يجلس الى عجلة القيادة ، وخلفه يجلس بقية الشياطين .  
قال " عثمان" : ما يدهشنى كيف نكون مراقبين !!

ابتسم " احمد" وقال : ما رايك فى كوب من الشاي . ان اللنش مجهز بكل شىء . فقط اضغط زر الشاي . فيظهر لك الكوب !!  
ضغط " عثمان" زر الشاي ، فخرج كوب

وسوف ترى !

أسرعت عيون الشياطين الى جوانب اللنش تراقب ما يحدث . كانت هناك رماح من الصلب تخرج من جوانب اللنش ، وكأنها زعانف سمكة غريبة . فى نفس الوقت كانت السمكة السوداء تقترب من اللنش فى عنف . لكنها اصطدمت بالرماح الحديدية ، والتصقت بها فجأة أخذت الرماح تغوص فى جسم السمكة ، ثم تحولت المياه الى لون أحمر . أعاد " احمد" القبضة .. الحديدية فتراجعت الرماح وقد خلفت وراءها السمكة السوداء التي أخذت تهوى الى قاع البحر . كان الشياطين يراقبون ذلك كله فى دهشة .

سأل " رشيد" : ماذا حدث !!

تنفس " احمد" بعمق ، ثم قال : ان الرماح الحديدية التي خرجت من جوانب اللنش ، بها خاصية غريبة . فاذا استعصى عليها أى جسم يقابلها ، ارتفعت درجة



كانت السمكة السوداء تقترن من اللنش في علف، لكنها اصطدمت بالرياح الحديدية،  
والتصقت بها فجأة أخذت الرياح تغوص في جسم السمكة، ثم تحولت المياه  
إلى لون أحمر.

ساخن . قدم الشاي لبقية الشياطين ، في  
الوقت الذي تاهب فيه " أحمد " للإجابة على  
تساؤل " عثمان " .. قال " أحمد " :

- من المؤكد أنه منذ عرف زعماء المافيا  
بحكاية المذكرات التي كتبها " فورميو "  
العجوز ، والمكان حول " بالما " ، أصبح  
ميدانا من ميادين المعارك . وكل من يدخله ،  
سوف يتعرض للهلاك . سواء جاء من أجل  
المذكرات ، أو من أجل السياحة . فالمافيا لا  
يهمها من يكون . يهمها فقط الا يصل أحد  
الى " فورميو " !!

علق " رشيد " : هذا يعني أننا سوف  
نلاقي الكثير قبل أن نصل الى " فورميو " !!  
رد " أحمد " : طبعاً ، وعلينا أن نكون  
جاهزين لذلك !!

فجأة ، اظلمت الدنيا وانسحب الضوء  
من اللنش . وشمل المكان نوع من الصمت  
فما حدث كان مفاجأة للشياطين . لكن اللنش

كان لا يزال مندفعاً بقوة . همس "عثمان" :  
هذا لغز . لقد انطلقا النور ، ومازال اللنش  
مستمرا !!

ثم اضاف بعد لحظة : كان يجب ان  
يتوقف !!

رد "احمد" : ربما تكون هذه تجهيزات  
خاصة باللنش !!

سال "عثمان" : كيف وما معناها . هل  
نكون قد وقعنا في كمين ؟!

قال "رشيد" : لقد قلت من البداية ان  
الlnش مجهز بطريقة حديثة جدا . وسوف  
تحدث اشياء لا نعرفها ، لكنها في النهاية في  
صالحنا !!

فجأة اهتز اللنش هزة عنيفة ، ثم لمعت  
شاشة الرادار . كانت هناك غواصة  
متواصلة الحجم تمر في سرعة . وعندما  
اختفت الغواصة . عاد الضوء من جديد  
التقت اعين الشياطين في دهشة وهمس

"عثمان" : غواصة !

ابتسم "احمد" وقال : سوف نقابل الكثير  
في طريقنا الى "فورميو" !!

وقال "رشيد" : ان اللنش مجهز بأجهزة  
تعمل أوتوماتيكيا ، عندما ترصد عدوا .  
وانقطاع النور ، جاء نتيجة رصد أجهزة  
الlnش للغواصة !!

كان الشياطين يشعرون بالأمان ، بعد ان  
وضحت لهم تجهيزات اللنش الغامضة .  
ولذلك بدعوا يبحثون عن امكانات جديدة  
فيه . اتجه "احمد" الى الخزانة ، وكرر  
حرف "ميم" فانفتحت وبداخلها وجد كراسة  
معلومات خاصة باللنش . كان كل شيء  
هاديء الان . اللنش يتقدم باكثر من مائة  
وخمسين كيلو في الساعة . ولم يظهر عدو  
جديد . ولذلك ، فقد انقضت الساعات  
سريعة . وعندما اضيئت لمبة حمراء امام  
"خالد" ، عرف انهم قد اقتربوا من

موقع فندق "بالما" .

ثم قال : من حسن الحظ أننا قريبون  
منه !!

سأل "عثمان" : ماذا سوف نفعل  
باللنش !!

رد "أحمد" : سوف يختفى حالا !!  
ثم رفع جهازا صغيرا في يده ، وقال :  
"روموت كونترول" . انه جهاز تحكم في  
اللنش عن بعد . وتصل مسافته الى اكثر من  
كيلو متر !!

ظهرت الدهشة على وجه "عثمان" ثم  
ابتسم وقال : انه معجزة !!

قال "أحمد" : بالتأكيد معجزة العلم !!  
وبسرعة . كانوا يصعدون الى  
الشاطيء . وجه "أحمد" جهاز التحكم الى  
اللنش ، ثم ضغط زرا فيه ، فأخذ اللنش  
يبتعد شيئا فشيئا ، حتى ابتعد الى اكثر من  
نصف كيلو متر . ضغط "أحمد" زرا آخر ،

الشاطيء .

قال : امامنا نصف كيلو فقط ونصل الى  
"بالما" !

قال "أحمد" : علينا ان نبحث عن مكان  
امن . ونرسو فيه . ثم نذهب الى فندق  
"بالما" !!

بعد قليل . كانت شاشة الرادار تنقل  
صورة كاملة للمكان . لم يكن يظهر احد .  
فقال "خالد" : هل نصعد الآن !!

رد "أحمد" : نعم .

حرك "خالد" ذراعا في التابلوه ، فأخذ  
للنش يصعد من عمق الماء الى السطح !  
في نفس اللحظة التي كانت شاشة الرادار  
توضح لهم كل شيء خارج اللنش . وعندما  
وصلوا الى سطح الماء . كان الليل يغطي  
كل شيء . ولم يكن يسمع سوى صوت  
ارتطام الامواج الهادئة بالشاطيء اخرج  
"أحمد" خريطة للجزيرة ، وحدد فوقها

فأخذ يفوص . كانت نقطة لامعة في مقدمته  
هي التي تظهر فقط . وعندما اختفت ، عرف  
الشياطين انه أصبح في أعماق الماء . حدد  
"أحمد" فندق "بالما" ، وهو يهمس : من  
حسن الحظ اننا وصلنا في الظلام !!  
تقدموا بخطى حذرة . كان "أحمد" في  
المقدمة ، وخلفه "رشيد" ، ثم "عثمان" ،  
واخيرا "خالد" . همس "أحمد" : علينا ان  
نتوقع هجوما في أية لحظة !!  
فجأة ، سمع الشياطين صوتا يهتف : من  
القادم هناك !!  
ترفق الشياطين وكانوا يفكرون في هذه  
اللحظة : من يكون السائل ! تقدموا مرة  
أخرى فجاء الصوت من جديد : من هناك !!  
رد "أحمد" بصوت واثق : سائحون في  
زيارة للجزيرة !!  
فجأة ، ظهر عملاق ضخم ، يحمل على  
كتفه بندقية . وفي حزامه مسدس غريب

الشكل . قال :

من أين أتيتم !!

رد "أحمد" : من "كاستيلون" !!

قال العملاق : هل تعرفون أين أنتم !!

رد "أحمد" : نحن في جزيرة

"مايوركا" . وفي مدينة "بالما" !

هز العملاق رأسه ، ثم قال : انتم تسيرون

في منطقة ممنوعة . فهذه حديقة قصر السيد

"فورميو" !!

كانت مفاجأة للشياطين . وكانت فرصة

في نفس الوقت يجب الا يضيعونها .

سال العملاق : الى أين !!

رد "أحمد" : الى فندق "بالما" !

قال بصوت خشن : اذن ، لا بد من الاتجاه

الى الطريق الآخر !

أخفى "أحمد" ابتسامته ، كان قد قرر

قراراً ، وقال : نحن لا نعرف أى طريق

ياسيدى !

قال العملاق وهو يتحرك : اذن ..  
 اتبعونى ، حتى أدلكم على بداية الطريق !  
 كاد الشياطين يضحكون . فقد وجدوا  
 أنفسهم فجأة ، أمام ما يبحثون عنه . تقدم  
 العملاق لكن أول خطوة . كانت كافية .  
 ليطير " خالد " فى الهواء ، ثم يضربه ضربة  
 قوية ، جعلت البندقية تسقط من يده . فقد  
 اهتز بشدة . فى نفس الوقت اسرع  
 " عثمان " فالتقط البندقية وقبل أن يتسطيع  
 العملاق التصرف كان " أحمد " و " رشيد " قد  
 طارا فى الهواء ، ثم ضرباه ضربة واحدة ،  
 فسقط على الأرض . لكن العملاق لم يكن  
 سهلا . فعندما سقط على الأرض دار حول  
 نفسه بسرعة ، بينما كانت يده فى طريقها  
 الى المسدس . لكن " عثمان " كان قد فكر فى  
 ذلك . فاسرع يطلق على يده ابرة مخدرة .  
 وما ان وصلت يد العملاق الى المسدس ،  
 حتى توقفت . فقد فشل فى تحريكها ، بعد



وصل أحمد ، رشيد ، عثمان وخالد إلى بابنا فى الظلام . فجأة ظهر رجل عملاق  
 ينضم إليهم فى كفة بندقية وفى حزامه مسدس غريب الشكل . قال : من أين أنتم ؟

تقدم "احمد" من العملاق ، ثم نزع  
مسدسه . اخذ يقلب فيه ، ثم لمعت عيناه  
وهو يقول : انه مسدس اشعة !!

ابتسم "خالد" وهو يقول : سوف تمتلك  
متحفا للأشياء النادرة . فعندك رأس الثعبان  
وهذا هو المسدس الاشعاعي الجديد !!  
كتم الشياطين ضحكهم .

وقال "احمد" : ينبغي ان ينام عزيزنا  
العملاق اطول فترة ممكنة !

بهدوء ، تقدم "عثمان" وغرس في ساقه  
ابرة مخدرة ثانية ، ثم قال : لن يستيقظ قبل  
يومين !

واخفى الشياطين ضحكهم من جديد .  
وقال "احمد" : هذه فرصة نادرة . ونحن  
سعداء الحظ ، ان نجد انفسنا هنا . وان  
نبدا مغامرتنا قبل موعدها . ان علينا الآن .  
ان نستمر . في التوجه فورا الى القصر .

ان سرى فيها المخدر . نظر العملاق اليهم  
في دهشة . لكن نظرتهم لم تستمر . فقد  
انتشر المخدر في جسده . فتراخت ذراعاها ،  
ثم تدحرج على الأرض ، وراح في ثبات  
عميق . نظر "احمد" الى "عثمان" وقال :  
لقد انقذت الموقف تماما ، بتصرفك !!  
ابتسم "عثمان" وهو يقول لقد كنت  
انتظر استخدامه للمسدس . فلم يكن امامه  
سواه !!







ثم وضعها في أذنه واستمع . لمعت عيناه  
في ظلمة الليل . أخذ يستمع . ثم همس :  
لقد أعطت الاجهزة انذارها . وعلينا أن  
نكون داخل القصر قبل أن يطلع النهار والا  
انكشفنا !!

ان الصدام ضروري ، فاستعدوا !!

وان نكمل مهمتنا !

سكت لحظة ثم اضاف : اننا في سباق مع  
عصابات المافيا . والوقت السليم هو أهم  
العوامل في تحقيق الهدف ! وبسرعة تقدمت  
المجموعة في اتجاه القصر . فقد عرفوا  
الاتجاه السليم . عندما قال العملاق ان  
عليهم أن يتجهوا الى الاتجاه الآخر . كانت  
الحديقة مزروعة جيدا . ولذلك ، فقد كانت  
طرقها ممهدة . مما جعلهم يسرعون في  
مشيهم . انقضت نصف ساعة . لكن فجأة  
رفع " أحمد " يده ، فتوقفوا . همس : ينبغي  
أن نكون حذرين . فالمؤكد ان هناك أجهزة  
انذار . وسوف تعطى انذارها قبل مدة  
كافية !!

جذب الثعبان من حزامه ، ثم ضغط زرا  
في رأسه ، ووجهه في اتجاه القصر لمعت  
عينا الثعبان فقال هناك شيء ..  
أخرج السماعة الدقيقة من أذن الثعبان .



اتجهت اليه . لكن ذلك لا يجعلنا نتردد .  
 فنحن نستطيع ان نفتح الباب ، وان نتغلب  
 على الحراس . وبذلك نكون داخل القصر  
 فعلا !!

ثم تقدم في نشاط ، وبخطى واسعة .  
 فجأة ، رفع يده من جديد . فتوقفت  
 المجموعة . اخرج جهاز الكشف من حقيبته  
 السرية . ثم وجهه في اتجاه القصر وكشفت  
 الاشعة التي اصدرها الجهاز منظرا رهيبا  
 كانت هناك مجموعة كبيرة من الرجال  
 المسلحين . وامامهم قائدهم الذي كان  
 يعطيهم التعليمات . ثم وجه رأس الثعبان  
 تجاههم ، ثم بدأ يسمع . كان يخترن كل  
 التعليمات في ذاكرته . وعندما تفرق  
 الرجال . نظر الى الشياطين وهمس : انهم  
 يغطون المساحة تقريبا . فقد تفرقوا في كل  
 مكان .

انتظر لحظة قبل ان يقول : لكننا  
 نستطيع ان نتقدم من مكان آخر . فهناك نفق  
 تحت الماء وله باب يوصل الى داخل القصر  
 كما سمعت ان الباب مغلق . هناك حراسة



مسدود !!

قال "أحمد" : لا أظن . فلا بد ان هذا

الحائط يتحرك !!..

اقتربوا اكثر . وعندما توقفوا أمام  
الحائط ، ضغط "أحمد" زرا في تابلوه  
اللنش ، فخرجت حزمة من الأشعة مندفعة  
الى الحائط . ولم تمر ثوان ، حتى كان  
الحائط ينهار في هدوء وكأنه مصنوع من  
مادة غير الحجر . تقدموا ، حتى تجاوزوه .

وبسرعة غيروا اتجاههم ، وأخذوا اتجاه  
اللنش وفي هذه المرة جروا بسرعة .  
فالوقت أصبح هو العامل المهم . عندما  
وصلوا الى الشاطئء ضغط "أحمد" جهاز  
التحكم . ومرت دقائق ، ثم ظهر اللنش فوق  
سطح الماء . ضغط "أحمد" زرا آخر ،  
فاقترب اللنش من الشاطئء . وقفزوا فيه  
بسرعة ، ثم ابتعدوا مسافة كافية . ثم  
غطسوا تحت الماء . حدد "أحمد"  
بالبوصله اتجاه باب النفق . ورفع "خالد"  
سرعة اللنش حتى يكسبوا الوقت . كانت  
شاشة الرادار تكشف لهم كل شيء . وعندما  
اقتربوا من النفق ، اتجهوا اليه مباشرة . ثم  
دخلوه . همس "أحمد" : اهبط بسرعة ،  
حتى لا نفاجأ !!

كان اللنش يندفع بهدوء وهو يمر من نفق  
عريض . ظل يتقدم ، حتى ظهر أمامهم حائط  
حجري قال "عثمان" : يبدو ان النفق

عندما وضعوا ارجلهم على الرصيف ،  
وجه "احمد" رأس الثعبان في اتجاه  
مستقيم امامه فلمعت عينا الثعبان . اخرج  
السماعة ووضعها في اذنه وتسمع . جاءت  
اصوات رجال . كان احدهم يقول : لا اظن ان  
احدا يعرف النفق !!

رد آخر : من يدري . انه الاحتياط !  
قال ثالث : لكن السيد "فورميو" ليس  
هنا !!

سال الاول : اين ذهب !!  
رد الثالث : لا احد يدري . فهو يتحرك  
بشكل سرى . ولا يعرف احد اين هو الا  
السيد "بيتر" !!

نظر "احمد" الى الشياطين ثم نقل لهم ما  
دار من حديث فقال "خالد" هامسا : اذن  
علينا بالبحث عن السيد "بيتر" !  
قال "احمد" بسرعة : لن نستطيع تحقيق  
ذلك ، الا اذا كنا منهم !!



فظهر امامهم رصيف انيق ، وقد زرعت  
جوانبه بالخضرة . وقبل ان يغادروا  
اللنش ، ضغط كل منهم زرا في الجهاز  
الصغير الذي يحمله تحت ذراعه . والذي  
يمنع الجسم من اصدار اى ذبذبة ، يمكن  
تسجيلها باى جهاز .

همس "رشيد" : هذه ليست مسألة  
صعبة !!

أسرع الشياطين يصعدون درجات  
الرصيف . وعندما اقتربوا من نهايته ،  
رقدوا على الأرض . فقد كانت أصوات  
الرجال أكثر قربا . كان المكان بلا ضوء ،  
يكشف شيئا . وكان هذا في صالح  
الشياطين كانت أصوات أقدام الرجال  
تقترب . واستطاع " احمد " ان يعرف عددهم  
من وقع خطواتهم . كانوا خمسة رجال .  
أخرج كل واحد من الشياطين كرة دخان  
صغيرة ، واستعدوا . عندما اقتربت  
أصوات الأقدام أكثر . قذفوا كرات الدخان  
في اتجاههم . ولم تمر دقيقة ، حتى ارتفعت  
أصوات السعال ، واستطاع الشياطين ان  
يتخلصوا منهم ، بعد ان أخذ كل واحد من  
الشياطين ملابس أحد الرجل . وبسرعة



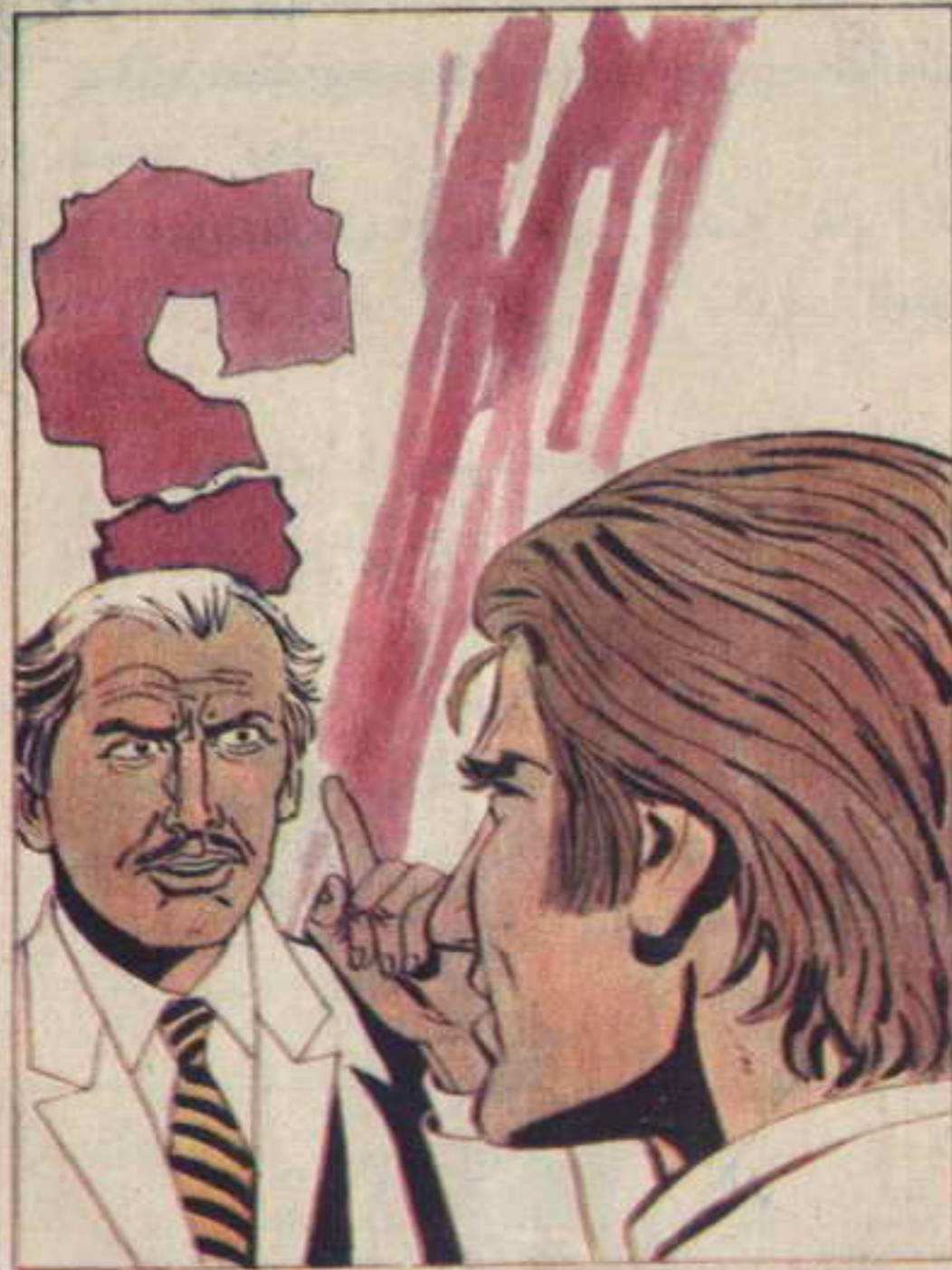
عندما سمعوا أصواتهم ، ارتعدوا من الخوف والرهبة ، وأين أجد السيد بيير ؟  
منهم اتجه إليه احمد مباشرة وسأله : أين أجد السيد بيير ؟

نظر له الرجل في دهشة ، وقال : ماذا  
تريد من السيد "بيتر" !!  
قال " احمد " بثبات : معى رسالة خاصة  
من فرقة النفق !!  
لمعت عينا الرجل وقال بعد لحظة :  
اتبعنى !

ثم عاد الى القصر ، وخلفه " احمد "  
مباشرة ، بينما كان الشياطين ابعد قليلا .  
وعند نهاية السلم ، توقف الشياطين . بينما  
كان " احمد " يتجاوز الباب خلف الرجل ،



لبسوها . وتقدموا في نشاط . وكانهم حرس  
حقيقى للسيد " فورميو " .  
بعد قليل ، ظهر مبنى القصر الأبيض  
اللون . كانت هناك حركة نشطة لكن ذلك لم  
يجعل الشياطين يترددون . فقد تقدموا من  
القصر في حماس . وعندما صعدوا الدرجات  
الاولى من الدرج المرتفع . كان احد الرجال  
يقرب منهم . اتجه اليه " احمد " مباشرة  
وساله : اين اجد السيد "بيتر" !!



فجأة ظهر رجل آخر . كان في حدود الخمسين . عيناه ثاقبتان . نظراته حادة . يبدو كالسيف . نظرت أحمد لحظة . فأخفى أحمد أفكاره تحت ابتسامة هادئة . قال الرجل متسائلا : ماذا تريد !!

كان باب القصر ضخما جدا . وخلفه صالة واسعة دائرية . ثم سلم يتجه الى الطابق الثاني . أتجه الرجل الى مكتب على يمين الصالة ، ثم نظر لـ " أحمد " قائلا : انتظر لحظة !

ثم اختفى الرجل ، بينما انهمك " أحمد " في مراقبة المكان جيدا فجأة فتح الباب وظهر رجل آخر . كان في حدود الخمسين . عيناه ثاقبتان . نظراته حادة . تبدو كالسيف . نظر لـ " أحمد " لحظة . فأخفى " أحمد " أفكاره تحت ابتسامة هادئة . قال الرجل متسائلا :

ماذا تريد !!؟

كانت الإجابة حملا ثقيلًا . فقد فكر " أحمد " بسرعة : إذا لم يكن هذا هو " بيتر " ، فإن الشياطين سوف يسقطون في أيديهم !!

قال بثقة وصوت بارد : لدى رسالة الى  
السيد "بيتر" !!  
اهتزت ملامح الرجل . لكنه عاد الى  
هدوئه بسرعة ، وقال : الا تعرف السيد  
"بيتر" !

دارت الدنيا بسرعة حول "احمد" . فقد  
تخيل في ثوان معدودة ، ان كل شيء قد  
انتهى وان المغامرة قد فشلت . وان  
الشياطين قد انتهوا . فلم يكن الرجل  
الواقف امام "احمد" هو "بيتر" انه  
مساعد "كوبر" ولم تكن هذه هي نهاية  
المغامرة ...

بقية المغامرة العدد القادم



## المغامرة القادمة "القصر الأبيض"

خرج الشياطين للحصول على مذكرات زعيم  
المافيا القديم «فورميو» ، والتي تكشف كل أعمال  
واساليب العصابات الأخرى ، بعد ان قرر  
الاعتزال ، لقد كانت حربا بين الجميع لكن  
الشياطين ، استطاعوا بذكائهم ، ان يحققوا  
انتصارا .. ضخما ، ان مغامرة «القصر الأبيض»  
واحدة من أعنف مغامرات الشياطين ، فهي لم  
تكن مع عصابة واحدة ، بل كانت صراعا مع  
الجميع على شاطئ جزيرة «مايوركا» .

الشياطين الـ ١٣ في مغامرة من اكبر  
مغامراتهم قوة وصعوبة .. اقرأ معنا تفاصيل هذه  
المغامرة الشيقة .. العدد القادم .





الهام



أبو عمير



مصباح



أحمد



رفد صفر الإعيم القماش  
الذي لا يعرف حقيقة أحد



كان على الشياطين ان يذهبوا الى جزيرة «مايوركا» حيث يعيش العجوز «أورميو»، فقد كتب مذكراته التي تمثل اسراراً هامة تكشف كل عصابات المافيا في العالم، وكان على الشياطين ان يصلوا على هذه المذكرات .  
تري هل ينجحون في تحقيق ذلك؟!  
اقرأ تفاصيل المغامرة المثيرة داخل العدد

هذه المغامرة  
"قنابل  
الدخان"!